

تقرير شهر جانفي 2026

الملخص التنفيذي

تواصل ارتفاع نسق الاعتداءات على الصحفيين/ات للشهر الثاني على التوالي، حيث سجلت وحدة الرصد خلال شهر جانفي 2026، 16 اعتداء في حق الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات من أصل 20 إشعار بحالة وردت على الوحدة عبر الاتصالات الهاتفية ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي والاتصال المباشر من الصحفيين/ات ومتابعة الشكاوى الواردة على النقابة.

وكانت الوحدة قد سجلت خلال شهر ديسمبر 14 اعتداءات في حق الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات من أصل 18 إشعارا بحالة وردت عليها.

تطور الاعتداءات خلال الأشهر الثلاث الأخيرة وتوزعها كما يلي:

الشهر	نوفمبر 2025	ديسمبر 2025	جانفي 2026
عدد الاعتداءات	9	14	16

وقد طالت الاعتداءات 26 ضحية، توزعوا حسب النوع الاجتماعي إلى 11 إناث و15 ذكور من ضمنهم 20 صحفيين/ات و6 مصورين/ات صحفيين/ات.

يمثل ضحايا الاعتداءات 18 مؤسسات إعلامية توزعت إلى 6 مواقع الكترونية و5 قنوات إذاعية و4 قنوات تلفزيونية و2 جرائد مكتوبة ووكالة أنباء وحيدة و2 صحفيين مستقلين.

وقد توزعت المؤسسات الإعلامية إلى 13 مؤسسة تونسية و5 مؤسسات أجنبية.

وقد طالت الصحفيين ضحايا الاعتداءات خلال شهر جانفي 2026، 8 حالات منع من العمل و4 حالات تحريض. كما تعرض الصحفيون/ات إلى حالة اعتداء جسدي وحالة اعتداء لفظي وحالة حجب معلومات وحالة مضايقة.

وتصدر أمنيون قائمة المعتدين على الصحفيين وكانوا مسؤولين عن 6 اعتداءات لكل منهم، كما كان نشطاء التواصل الاجتماعي مسؤولون على 4 اعتداءات.

وكان موظفون عموميون مسؤولون عن 2 اعتداءات كما كان كل من إدارة مؤسسات إعلامية ومسؤولون محليون ونقابيون ومشجعو جمعيات رياضية مسؤولون عن اعتداء واحد لكل مهم.

وقد حصلت الاعتداءات في الفضاء الحقيقي في 12 مناسبة وفي الفضاء الافتراضي في 4 مناسبات.

وقد توزعت الاعتداءات جغرافيا إلى 11 حالات في ولاية تونس و4 حالات في ولاية نابل وحالة وحيدة في ولاية صفاقس.

التوصيات

إن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وبعد ما أوردته من تفاصيل حول الاعتداءات على الصحفيين خلال شهر جانفي 2026 فإنها توصي:

رئاسة الحكومة بـ :

- الاستئناف الفوري لمنح التراخيص المكتوبة لوسائل الإعلام الدولية للتصوير في الفضاء العام.
- إخطار الوزارات التي تعود لها بالنظر بتعثر إسناد تراخيص العمل لمراسلي وسائل الإعلام الدولية في تونس وبتواصل العمل بالتراخيص والبطاقات القديمة في انتظار حل الاشكال.

مجلس نواب الشعب بـ:

- تسريع نظر لجنة التشريع العام في مشروع تنقيح المرسوم 54 للحد من الملاحقات القضائية
- تسريع النظر في المبادرة التشريعية المتعلقة بتنظيم الإعلام السمعي البصري في اطار إحياء دور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري.

- تسريع النظر في المبادرة التشريعية المتعلقة بإحداث خطة مدرس مادة التربية على وسائل الإعلام والاتصال" والذي سيخلق بيئة آمنة للتعامل مع المحتويات الإعلامية من قبل الأطفال وفهم أكبر لمخاطر المعلومات الزائفة.

وزارة الشباب والرياضة بـ:

- تخصيص أماكن خاصة وآمنة للصحفيين في بعض الملاعب التي لا تتوفر فيها في إطار حماية الصحفيين الرياضيين وتفاديا لحالات العنف.

وزارة الداخلية التونسية بـ:

- تعميم مراسلة لأعوانها في خصوص تواصل الفراغ الإجرائي المتعلق بتراخيص التصوير في الفضاءات العامة بالنسبة لمؤسسات الإعلام الدولية تفاديا لتكرار حالات المنع.